[220] الصيام ليس من الطعام والشراب وحده، ثم قال: قالت مريم: " إني نذرت للرحمن صوما " أي صمتا. (1) 30 - كا: علي بن محمد، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الوشاء، عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير، عنه عليه السلام مثله. (2) 31 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: كانت نخلة مريم عليها السلام العجوة، ونزلت في كانون. (3) 32 - فض، ضه: عن مجاهد، عن أبي عمرو وأبي سعيد الخدري في حديث طويل في ولادة علي عليه السلام عن النبي صلى ا عليه وآله إنه قال: هذا عيسى بن مريم عليه السلام قال ا عزوجل فيه: " فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا " إلى قوله. " إنسيا " فكلم أمه وقت مولده وقال حين أشارت إليه فقالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا: " إني عبد ا آتاني الكتاب " إلى آخر الآية، فتكلم عليه السلام في وقت ولادته فأعطي الكتاب والنبوة، وأوصى بالصلاة والزكاة في ثلاثة أيام من مولده، وكلمهم في اليوم الثاني من مولده. (4) * تذنيب: قال الطبرسي رحمه ا في قوله تعالى: (5) " إذ قالت الملائكة ": قال ابن عباس: يريد جبرئيل " يا مريم إن ا يبشرك بكلمة منه " ففيه قولان: أحدهما أنه المسيح سماه كلمة، عن ابن عباس وقتادة وجماعة من المفسرين، وإنما سمي بذلك لانه كان بكلمة من ا من غير والد وهو قوله: " كن فيكون " يدل عليه قوله تعالى:

_____

(1) فروع الكافي 1: 187، فيه: أي صوما صمتا. (2) فروع الكافي 1: 187. (3) فروع الكافي 2: 177. (4) روضة الواعظين: 72 و 73 الروضة 134 و 135، راجع الاخير. * - روى الثعلبي عن مجاهد قال: قالت مريم عليها السلام: كنت إذا خلوت انا وعيسى حدثني وحدثته، فإذا شغلني عنه انسان سبح في بطني وانا اسمع. منه رحمه ا. (5) هكذا في النسخ، والترتيب يقتضى أن يذكر ذلك الى قوله: (واذكر في الكتاب مريم) في الباب السابق لان الايات المفسرة مذكورة هناك.

_____